

**اسهامات الجمعيات الاهلية في تحقيق أهداف برنامج
الإسكان الوطني وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م**

إعداد

**عبدالعزیز بن مویزر الحری
جامعة القصیم
كلية اللغات والعلوم الإنسانية**

ملخص البحث

تعد مشكلة الإسكان واحده من أهم صور تحديات التنمية، ومن المؤشرات المعيارية والقياسية التي تحدد مستوى تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة، وركيزة أساسية لتنمية الموارد البشرية وضمان أمنها واستقرارها المجتمعي. وتنطلق الدراسة الحالية من هدف عام محدد في "تحديد مساهمة الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف برنامج الإسكان الوطني وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م"، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية، التي تستهدف تحديد اسهامات الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف برنامج الإسكان الوطني وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م. واعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، لعينة من أعضاء مجالس الإدارة وعينة من العاملين بالجمعيات الأهلية المختارة محل الدراسة بلغ عددهم (٦٠) مفردة، وذلك بالتطبيق على عينة من الجمعيات الأهلية العاملة بمجال الاسكان الوطني بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجمعيات الأهلية تسهم وبشكل كبير في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ الخاصة بالإسكان الوطني والتنمية في إطار يحقق الشراكة الوطنية بين الحكومة والقطاع الأهلي بما يضمن تحقيق الهدف من الاستفادة من برامج الاسكان المختلفة التي توفرها المملكة بمختلف قطاعاتها وشرائعها، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تنمية كافة الجوانب المتعلقة بتوسيع المشاريع القائمة عليها الجمعيات الأهلية الخاصة بالإسكان، وكذلك توسيع دائرة العمل والمناطق المستهدفة بالمملكة حتى يتحقق الشمول السكني وتحقيق أكبر استفادة للمستفيدين من مبادرات المملكة ٢٠٣٠م.

الكلمات المفتاحية : برنامج، الاسكان، الوطني، الجمعيات، الأهلية

Abstract

The housing problem is one of the most important forms of development challenges, and one of the normative and standardized indicators that determine the level of achieving comprehensive social development, and an essential pillar for developing human resources and ensuring their security and societal stability.

The current study is based on a specific general objective of “determining the contribution of civil society organizations in achieving the objectives of the National Housing Program in accordance with the Kingdom’s Vision 2030 AD.” This study belongs to the type of evaluation studies, which aim to determine the contributions of civil society associations in achieving the objectives of the National Housing Program in accordance with the Kingdom’s Vision 2030 AD. The current study relied on the sample social survey approach, for a sample of members of the boards of directors and a sample of workers in the selected civil society organizations under study, numbering (60) individuals, by applying it to a sample of civil society organizations working in the field of national housing in the Qassim region in the Kingdom of Saudi Arabia. The study concluded that: Civil society associations contribute significantly to achieving the Kingdom’s 2030 vision for national and developmental housing within a framework that achieves the national partnership between the government and the private sector in a way that ensures achieving the goal of benefiting from the various housing programs provided by the Kingdom in its various sectors and segments. The study recommended the necessity of working to develop all aspects related to expanding projects. It is based on private housing associations, as well as expanding the scope of work and targeted areas in the Kingdom in order to achieve housing inclusion and achieve the greatest benefit for the beneficiaries of the Kingdom’s 2030 initiatives.

key words

Program, housing, national, associations, civil society

مقدمة:

أولت القيادة الرشيدة بالمملكة العربية السعودية بالعقد الحالي اهتماما بالغاً بدعم منظمات القطاع غير الربحي وبرامج الإسكان برؤية واستراتيجية واضحة للوصول لقطاعات ممكنة وفاعلة تساهم بقوة في التنمية المحلية؛ حيث شملت رؤية ٢٠٣٠ على الكثير من الاهداف التي ركزت على القطاع الغير الربحي وبرامج الإسكان لدعمهم وتمكينهم ليحققوا أهداف أعظم وأعمق في برامج التنمية المحلية.

وكان من ضمن برامج الرؤية برنامج التحول الوطني بتاريخ ٢٠١٥م وهو الخطة الخماسية للمملكة بتنظيم من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، حيث من أهدافه حل ازمة الاسكان ومن أبعاده تعزيز التنمية المجتمعية ودعم القطاع غير الربحي ومن ضمن مبادرات التحول الوطني انشاء المركز الوطني لتنمية القطاع الغير ربحي الذي يهدف الى تنظيم دور منظمات القطاع الغير ربحي وتفعيله وتوسيعه في المجالات التنموية والعمل على تكامل الجهود الحكومية في تقديم خدمات الترخيص والاشراف المالي والإداري والفني على القطاع وزيادة التنسيق والدعم لتمكين القطاع من النماء وتفعيل دوره في تحقيق التنمية المستدامة .

وهدف البرنامج الوطني للإسكان تمكين الأسر السعودية من تملك المساكن المناسبة التي تلبي احتياجاتهم، عنصرًا أساسيًا في رؤية السعودية ٢٠٣٠. منذ العام ٢٠١٧، عندما كان ما يقارب ١,٦ مليون مواطن سعودي مدرجين على قائمة الانتظار لبرامج الإسكان التي تقدمها الحكومة، وعليه فقد شهد قطاع الإسكان تحولاً جذرياً بقيادة وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان. وستتمكن المملكة بحلول العام ٢٠٣٠ من تحقيق الهدف الرئيسي لرؤية السعودية ٢٠٣٠ المتمثل في رفع معدل ملكية المساكن إلى ٧٠%.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الإسكان واحده من أهم صور تحديات التنمية، ومن المؤشرات المعيارية والقياسية التي تحدد مستوى تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة، وركيزة أساسية لتنمية الموارد البشرية وضمان أمنها واستقرارها المجتمعي.

وانطلاقاً من أهمية تفعيل وتعزيز مستويات التكامل والشراكة بين القطاع العام والخاص والقطاع غير الربحي في تقديم الخدمات التنموية، وأهمية الأدوار والوظائف التي يمكن أن تقوم بها المنظمات غير الربحية في تحقيق التنمية المستدامة، لاسيما في مجال الإسكان، وفي اتجاه تحقيق الطموحات والتطلعات التنموية الشاملة التي عبرت عنها رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى تمكين القطاع غير الربحي لتحقيق أثر أعمق في برامج التنمية المحلية من خلال شمولية الخدمات، فقد تم إسناد الخدمات للقطاع، بصفته أحد أهم أشكال الدعم وتنمية القدرات ليستمر القطاع في النمو، ويعزز دوره الرئيسي للمساهمة الفاعلة في تحقيق أهداف الرؤية في رفع مساهمته في الناتج المحلي.

الأمر الذي تجسد بالفعل من خلال قيام وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان بإطلاق مبادرة الإسكان التنموي لتوفير برامج سكنية متخصصة للفئات الأشد حاجة في المجتمع، وذلك بإبرام اتفاقيات مع ما يزيد عن ٤٥٠ مؤسسة أهلية في مختلف أنحاء المملكة لتتولى مهام التواصل وزيارة الأسر ومساعدتها بتحديد المسكن المناسب للأسرة، ومتابعة التسليم وإدارة وتشغيل الوحدات السكنية، وتنمية المستفيدين بالتأهيل والتدريب والتطوير والتمكين، والمساهمة في ضمان تلبية احتياجات الأسر الأكثر احتياجاً للمسكن وقد استفاد من المبادرة على مستوى المملكة حتى الان ٤٦ ألف أسرة.

فالتنمية تتركز وترتكز على أن يصبح الانسان محورها، فهي تنصرف على تنميته بالتركيز على تكوين وبناء القدرات البشرية، كما أنها تنمية من أجل الأفراد لما تؤكد من ضرورة استخدام هذه القدرات في أنشطة إنتاجية تضمن استمرارية التنمية. (محمود، ٢٠٠٣م، ص ١٣٦). وذلك من خلال دور

الجمعيات الاهلية الى جانب الدولة لتحقيق التنمية وتلبية افراد المجتمع، لذا يجب أن تواكب الجمعية الأهلية دائما حالة التغير المستمر مع وجود خدمات جديدة واحتياجات متنوعة تتطلب من الجمعية أن تلبّيها لأفراد المجتمع وذلك في ظل التحديات الخارجية التي تواجهها متمثلة في العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومشكلة تدبير التمويل (William, 2002,p. 302).

الروابط والعلاقات الاجتماعية بين المواطن والدولة ، التي يكونها مجموعة من الأفراد نتيجة عضويتهم في جماعة اجتماعية معينة لتحقيق مجموعة من الأهداف" وهؤلاء الأفراد في إطار تعاونهم يقوموا بتكوين مجموعة من القيم والتي تجعل الفرد أكثر اهتماماً بالمشاركة في شؤون مجتمعه (السروجي، ٢٠٠٩م، ص ١١٥). وهذا ما أشارت إليه دراسة (رابح؛ قبايلي ٢٠١٧م) بأن الجمعيات والمؤسسات الاهلية تسهم في تنمية وتطوير المجتمع والذي يتحقق وفق تحقيق وتنمية الفرد ومجتمعة وبيئته والذي يعود بدوره على المجتمع في مواجهة القضايا والمشكلات وتحقيق التنمية المستدامة بمفهومها الشامل. ولتقديم خدمات اجتماعية مختلفة باختلاف الغرض الذي أنشئت من أجله تلك الجمعيات، حيث إن تشكيل وإنشاء الجمعيات الأهلية جاء لتعتبر وسيط بين الدولة والفرد من جانب ومن جانب آخر تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتعد الخدمة الاجتماعية من المهن ذات التأثير الكبير في المجتمع لما يمكن أن تحدثه من تغييرات وتنمية في مختلف جوانبه من خلال العمل مع المؤسسات المختلفة كالجمعيات الأهلية وغيرها من المؤسسات التي تتطلب تواجد أخصائي اجتماعي تنموي بها يعمل على تحقيق أهدافها (Dyann, 2023, p575).

وتتطلب ممارسة الخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية وجود معارف متصلة بالجمعية، وبالتالي تتطلب وجود الخبرات المتواصلة والاتجاهات المهنية التي يمكن عن طريقها زيادة فاعلية أداء الأخصائي الاجتماعي بشكل مستمر، ومعالجة نواحي القصور المرتبطة به بما يحقق إشباع احتياجات عملائه والمستفيدين من خدمات الجمعية (veronica,2001)

وقد عملت الجمعيات الأهلية على تحقيق أهداف الإسكان الوطني من خلال تنفيذ مبادرات للإسكان التنموي إذ تركز استراتيجية البرنامج نحو السعي إلى تحقيق الهدف المباشر وإتاحة فرص تملك السكن الملائم للأسر السعودية، هذا إلى جانب ارتباط البرنامج بمجموعة أخرى من الأهداف الغير مباشرة والتي تحددت وفق التالي: -

- تمكين المواطنين عبر منظومة الرعاية الاجتماعية.
- تحسين كفاءة وفعالية منظومة الرعاية الاجتماعية.
- تحقيق وتأمين الاستقرار للأسر الأشد حاجة.

الأمر الذي يؤكد على ضرورة العمل وفق نظم اجتماعية يمكنها الربط بين المبادرات الحكومية والبرامج التنموية الاسكانية، وفق مجموعة الآليات التي تستهدف العمل مع الفئات الأكثر احتياجاً، والتي تتطلب تواجداً ودراسة لاحتياجات هؤلاء الأفراد والعمل على تلبيتها والاهتمام بإزالة كافة العقبات التي قد تواجههم في الحصول على الوحدات السكنية؛ وهذا ما يمكن القول فيه بأن الجمعيات الاهلية تعمل تحت مضمون تلك الآليات وتستهدف العمل الاجتماعي التنموي والذي تم إسناده وفق مبادرة وبرنامج الاسكان التنموي، كمشاركة فعالة تحقق رؤية المملكة للإسكان الوطني ٢٠٣٠م

لذا فإن الدراسة الحالية جاءت لتحديد فعالية الجمعيات الاهلية في تحقيق أهداف برنامج الإسكان الوطني وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

ثانيًا: الدراسات السابقة

١. الدراسات العربية

هدفت دراسة (النعيم، ٢٠١٥) إلى التعرف على مشروعات الإسكان بالمساكن الميسرة في المملكة العربية السعودية. والكشف عن أهداف خطة التنمية التاسعة المعتمدة للمملكة وجهود الدولة في هذا المجال وذلك من خلال عرض نماذج للمشاريع التي تم فيها توفير الموارد والتمويل لمعالجة قضايا السكان في مجال الإسكان ومن بين هذه المشروعات برنامج منح الأراضي وصندوق التنمية العقارية ، وبينت نتائج الدراسة أن إجمالي القروض التي تمت الموافقة عليها بلغ حوالي ٩٠٢,٤٧٧ قرصاً بقيمة إجمالية مقدارها ثلاثمائة وتسعة بلايين ريال نتج عنها بناء أكثر من مليون وحدة سكنية ، كما كشفت عن جهود شركات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني في مشروعات الإسكان ومنها مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخيرية لمشروع الإسكان واللجنة النسائية للخدمات الإنسانية في منطقة مكة المكرمة وجمعية الإسكان التعاونية في مدينة بريدة.

في حين سعت دراسة (العتيبي، ٢٠١٣): إلى التعرف على دور جمعيتي الأمير سلمان للإسكان الخيري والوفاء الخيرية النسائية فيما يتعلق بالخدمات السكنية والتدريبية المقدمة لأسر الإسكان وفي توفير البيئة السكنية والاجتماعية والخدمات التدريبية المناسبة لأسر الإسكان ، والتعرف على خصائص الأسر المستفيدة من الإسكان الخيري ، باتباع منهج المسح الاجتماعي واستخدام أداة الاستبيان والمقابلات المفتوحة على عينة من (١٣٧) أسرة، منها (٩٩) أسرة من إسكان جمعية الأمير سلمان الخيرية و(٣٨) أسرة من إسكان جمعية الوفاء الخيرية النسائية ، وعينة من المسؤولين والمسؤولات في إدارة كلتا الجمعيتين ، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من الأسر المبحوثة ترى أن الإسكان الخيري قدم مساكن مناسبة ومرضية ، أما بالنسبة لخدمات الصيانة والخدمات

التدريبية فلم تحقق النجاح المطلوب مما أثر سلباً في تحقيق بعض أهداف الإسكان الخيري.

أما دراسة (الزامل وآخرون، ٢٠١٤م): فقد هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين استفادة الأسر من أحد البرامج التنموية والتفاعل الأسري ، وتوفر الموارد ، وقدرة الأسرة على حل المشكلات ، والقدرات على التعامل مع المؤسسات المجتمعية، وتحديد العلاقة بين الرضا عن خدمات الإسكان الخيري و نوعية الحياة لدى الأسر السعودية محدودة الدخل ، وذلك باتباع منهج المسح الاجتماعي واستخدام أداة الاستمارة على عينة عشوائية بلغ عددهم (١٩٣) أسرة ؛ وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن خدمات الإسكان الخيري ونوعية الحياة لدى الأسر السعودية محدودة الدخل، وأوصت الدراسة بتفعيل خدمات البرامج التنموية المقدمة في الإسكان الخيري لإفادة الأسر في تحسين نوعية حياتها.

وهدف دراسة (باهمام، ٢٠١٥م): إلى رصد الوضع الراهن للإسكان في المملكة العربية السعودية، وتحديد الأسباب التي أدت إلى صعوبة حصول نسبة من الأسر السعودية على المسكن وامتلاكه ؛ بهدف تمكين المعنيين بقطاع الإسكان من فهم أبعاد المشكلة للتمكن من معالجتها بشكل دائم ومستمر؛ وقد خلصت الدراسة الى أن قضية ارتفاع تكلفة الحصول على السكن وصعوبة امتلاكه قد ظهرت في العقد الماضي بوصفها واحدة من المشكلات التي تواجه نسبة من الأسر السعودية خصوصاً في المدن الرئيسية ، ونتيجة لذلك صدرت مجموعة من الأوامر الحكومية التنظيمية والمالية بين عامي (٢٠٠٦-٢٠١١م) لدعم قطاع الإسكان، كما أوضحت خطة التنمية التاسعة -إلى تكوين أسر بمعدلات مرتفعة، وزيادة الطلب ومن ثم على الوحدات السكنية بنسب أكبر.

٢. الدراسات الأجنبية:

بينما دراسة: (Catherine 2011) واستهدفت توسيع دور الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني في مجالات ثلاثة محددة تتعلق بالقضاء

على الفقر وكان أهم توصيات هذه الدراسة هو توسيع دور الجمعيات الأهلية لحشد الدعم الشعبي لبدء وضع أسس للحماية الاجتماعية الشاملة التي يتم تحديدها على المستوى الوطني من خلال العمل على تحقيق الشراكات بين الجمعيات الأهلية والحكومات في إطار يحقق القضاء على كافة أوجه الفقر للأسر.

وأوضحت دراسة (Vishanthie, David, 2004): أن الخدمة الاجتماعية في أجزاء مختلفة من العالم تستهدف تدخلات للدعم الاجتماعي ولأغراض تنموية ووقائية وعلاجية ، ومن أهدافها الأساسية مساعدة العملاء للحصول على الخدمات والموارد في مجتمعاتهم، وصياغة وتنفيذ السياسات والبرامج التي تعزز رفاهية الشعب، وتعزز الشعور بالانتماء ونشر كل ما يتعلق بحقوق الإنسان، وكذلك تشجيع العملاء على المشاركة فيما يتعلق بالاهتمامات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

وأما دراسة (Norhasni 2022): بعنوان " المنظمات غير الحكومية نحو التنمية المجتمعية المستدامة"، فقد هدفت إلى فحص دور وتأثير المنظمات غير الحكومية تجاه التنمية المجتمعية المستدامة وتحديد التحديات التي تواجه هذه المنظمات، وإلقاء الضوء على الرعاية الصحية البديلة، وتنمية المجتمع، والعدالة الاجتماعية، والتعليم وكلها مجالات يتم فيها الاعتراف بالجمعيات الأهلية غير الحكومية وإشراك القطاعات الأخرى لضمان زيادة فعالية هذا الجهد وتحقيق التنمية المجتمعية المتضمنة لكافة الشرائح المجتمعية وكافة المجالات.

واستهدفت دراسة (Abdo 2022) : بعنوان دراسة تحليلية لسياسات تمويل الإسكان الوطنية واستراتيجيات التنفيذ دراسة حالة: محافظة بغداد"، إلى التعرف على سياسات واستراتيجيات تمويل الإسكان في العراق ومحافظة بغداد. حيث أن من أبرز مصادر التمويل السكني البنك العقاري وصندوق الإسكان، وانتهت

الدراسة إلى أن على الرغم من الدور الجيد الذي يلعبه البنك العقاري وصندوق الإسكان، إلا أن السياسة التي تفرضها هذه المؤسسات للمؤسسات الثانوية (التجارية) يصعب تنفيذها، بسبب محدودية التخصيصات الحكومية. وأشارت دراسة (Ivan 2023): والتي جاءت بعنوان "اتجاهات الحكومات المحلية نحو برنامج الإسكان القومي: الانعكاسات المكانية على النمو الحضري"، و التقييم الكمي لما إذا كان برنامج الإسكان الوطني الموجه نحو السوق (MCMV) يمكن أن يكون مسؤولاً عن التفاوتات في النتائج المكانية للنمو والتي تستهدف تقديم الدعم لمحدودي الدخل في الحصول على السكن المناسب واللائق، وتوصلت الدراسة على أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه الحكومة في العمل على تحقيق أهداف الإسكان القومي والتي تتطلب مواجهتها من خلال توسيع دائرة المساهمين والداعمين للبرامج والمشروعات القومية للإسكان، خاصة الفئات محدودة الدخل.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة من هدف عام محدد في

"تحديد مساهمة الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف برنامج

الإسكان الوطني وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م"

ويتحقق الهدف العام من خلال مجموعة من الأهداف المرحلية التالية: -

١. تحديد احتياجات الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف برنامج الإسكان الوطني.

٢. تحديد مستوى دور الجمعيات الأهلية في تلبية احتياجات المستفيدين من البرامج السكنية.

٣. تحديد مدى مساهمة الجمعيات الأهلية في تنفيذ برنامج الإسكان الوطني وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

تتطلب الدراسة من تساؤل عام محدد في

"ما مساهمة الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف برنامج الإسكان الوطني وفق
رؤية المملكة ٢٠٣٠م"

ويتحقق التساؤل العام من خلال مجموعة من التساؤلات المرحلية التالية: -

١. ما احتياجات الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف برنامج الإسكان الوطني؟
٢. ما مستوى دور الجمعيات الأهلية في تلبية احتياجات المستفيدين من البرامج السكنية؟
٣. ما مدى مساهمة الجمعيات الأهلية في تنفيذ برنامج الإسكان الوطني وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة

١. الجمعيات الأهلية:

تعد الجمعيات الأهلية من المنظمات الحكومية غير الربحية، وتعرف بأنها كيانات تنظيمية مؤسسية خيرية جاءت عبر الإرادة الحرة الواعية لعدة أشخاص، بهدف فعل الخير في مجالات ذات طابع تنموي شامل يخدم المجتمع المحلي، ولا تهدف إلى تحقيق أرباح أو عوائد مادية، وتعمل بطريقة مستقلة تحت إدارة كاملة، وبإشراف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (سراج الدين، ٢٠٠٧م).

كما تعرف الجمعيات الأهلية بأنها وحدات أنشئت من قبل أبناء المجتمع المحلي لا تهدف إلى الربح وتسعى إلى تنمية الموارد البشرية والبيئية والارتقاء بالمجتمع ككل وتمكينه من الحصول على حقوقه. (الهرميل، ٢٠٢٠م).

عرفت الأمم المتحدة الجمعيات الأهلية بأنها: منظمات لها رؤية محددة تهتم بتقديم خدماتها للجماعات والأفراد، وتحسين أوضاع الفئات التي تتجاوزها

التوجهات الإنمائية، كما يتحدد عملها في ميادين المشاريع الإنمائية والطوارئ وإعادة التأهيل، وكذلك تهتم بثقافة المجتمع والدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فيه (الكسادي، ٢٠٠٣م، ص ٥١)

ويشير مصطلح الجمعيات الأهلية إلى: اتحاد أو جمعية أو مؤسسة أو صندوق خيري أو مؤسسة (شركة) لا تسعى للربح، ويرى قادة العالم والسياسيون أن عمل المنظمات غير الحكومية يتمثل في تقديم الخدمات، وذلك لفقر الدولة إلى الموارد والوقت (Mundy, 2000, 120).

ويمكن تعريف الجمعيات الأهلية إجرائيًا وفق هذه الدراسة بأنها:

- جميع الجمعيات الأهلية المسجلة والمشاركة في تنفيذ وتحقيق أهداف برنامج الإسكان الوطني من خلال العمل في مبادرة الإسكان التتموي.
- تعمل في نطاق منطقة القصيم.

أهداف الجمعيات الأهلية

كما نعلم أن النشاط الأهلي يعتمد على الجهود التطوعية للأفراد والجماعات ويتميز بأنه عمل إنساني تطوعي يعمل على مواجهة حاجات الجماهير وحل مشاكلهم بالحلول الذاتية واعتمادهم على أنفسهم في حل هذه المشاكل دون انتظار لتدخل الدولة ويقوم على الاستفادة من فائض جهود الأفراد والأموال وتحويل هذه الجهود والأموال إلى أعمال وخدمات لتكمل جهود الدولة في توفير الخدمات للأهالي وذلك من خلال المؤسسات أو المنظمات أو الجهات الحكومية الشريكة.

ويمكن أن نحدد أهداف الجمعيات الأهلية فيما يلي (خطاب، ٢٠٢٠م،

ص ٣٦٢):-

- تعبئة الجهود التطوعية في ميادين الرعاية والتنمية الاجتماعية ومواجهة احتياجات الجماهير وحل مشاكلهم بالحلول الذاتية .
- دعم العمل الإجتماعي الأهلي فنيا وماليا.

- الاستفادة من إمكانيات البيئة سواء أكانت بشرية أو مادية وتهيئة أسباب واكتشاف القيادات المحلية وتمكنها من القيام بدورها الطبيعي في تنمية المجتمعات المحلية.

٢. برنامج الإسكان الوطني:

تم إطلاق برنامج الإسكان في عام ٢٠١٨ م كمكون أساسي من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، لتحقيق الهدف الاستراتيجي (حصول الاسر السعودية على الخيارات السكنية الملائمة).

الرؤية: تقديم الحلول السكنية التي تتيح للأسر السعودية تملك الوحدات السكنية او الانتقال بها حسب احتياجاتهم وملاءتهم المالية من اجل تحسين الظروف السكنية للأجيال الحالية والقادمة.

ويضم برنامج الإسكان الوطني برامج متخصصة تستهدف الأسر الأشد حاجة في المجتمع بالإضافة إلى تطوير البيئة التشريعية والتنظيمية لزيادة جاذبية قطاع الإسكان لدى القطاع الخاص، وزيادة المساهمة في المحتوى المحلي، وخلق فرص عمل متنوعة للمواطنين، وتعزيز الأصول الاقتصادية في المملكة.

ويحدد الاسكان الوطني منذ وأن انطلق في عام ٢٠١٨ بهدف خلق بيئة حيوية للأسر السعودية وللمجتمع ككل، وركّز البرنامج منذ بدايته على وضع معايير جديدة لتطوير قطاع الإسكان وتمكين الأسر السعودية من الحصول على خيارات سكنية وحلول تمويلية متنوعة تسهم في زيادة نسبة تملكها للمسكن الأول (رؤية المملكة ٢٠٣٠ م- برنامج الاسكان الوطني).

ويقصد بالإسكان الوطني في هذه الدراسة:

- البرامج السكانية المشتركة بيم الاجهزة الحكومية بالمملكة والجمعيات الأهلية.

- المبادرات والبرامج الاسكانية التي تعمل من خلالها المملكة في تقديم خدمات إسكانية.
- برامج الاسكان التنموي التي تقدمها الجمعيات الأهلية للأفراد.
- برامج الاسكان التنموي التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمنطقة القصيم.

السياسة الاسكانية:

يقصد بالسياسة الإسكانية في بأنها الإسكان العام، وتمثل سنغافورة نموذجاً ناجحاً لتوفير السكن بسيولة في المدن عامة. وتعد ملكية المساكن أمراً مهماً في المجتمع ، وأصبحت جزءاً من استراتيجية الحكومة، وتتضمن السياسة الإسكانية في عدداً من العناصر الضرورية لاستمرار نجاحها وهي:-

١. دعم التزام مالي يأتي في شكل قروض و إعانات مالية.
٢. التزام سياسي قوي تجاه الإسكان العام.
٣. سياسات حكومية داعمة.
٤. دعم تشريعي قوي يسمح للحكومة بحيازة الأراضي بسرعة و بأسعار زهيدة.
٥. سياسات حكومية داعمة (دحدوح، ٢٠١١م، ص ٨٣).

السكن كخدمة اجتماعية

حتى تحسن أي منظمة حكومية أداء رسالتها ونخص بالذكر هنا "وزارة الاسكان " يتعين على إدارتها أن تصمم عدة تساؤلات وتجب عليها، لعل أهم هذه التساؤلات من تلك المستمدة من طالبي خدمة الإسكان؟ ولتوفير خدمة الإسكان على أكمل وجه يجب على الوزارة ان تسلك عدة اتجاهات نوضحها في التالي (مصطفى، ٢٠٠٧م، ص ٩):-

- (١) **التوجه التسويقي:** قد يثار تساؤل بسيط ذا الصدد، إلى أي مدى يتقبل المسؤولون في المصالح والهيئات الحكومية مثل حقه في أن يتلقى بيانات كافية وواضحة عن خدمة الإسكان وإجراءات والأوراق اللازمة ومدة

أدائها، وأن يخدم بلطف في وقت قصير ودون تسويف، وأن يستجاب
بسرعة لمقترحاته وشكاويه.

(٢) إدارة الجودة الشاملة وأدوات التحسين المستمر: (المعايير، حلقات
الجودة، العصف الذهني، تحليل باريتو، تحليل عظمة السمكة، خرائط
تدفق العمليات).

(٣) التنسيق بين الأجهزة الحكومية والغير حكومية : خصوصا عندما
يشارك أكثر من جهاز حكومي في الإشراف على مورد طبيعي معين،
فمثلا لبناء المدينة الجديدة بقرية بوبن في البلدة تشترك فيها أكثر من
جهة حكومية (وزارة الإسكان، وزارة الموارد المائية، وزارة توزيع الكهرباء
والغاز...).

(٤) تبني الإدارة الإلكترونية: الإدارة الإلكترونية هي تلك الإدارة التي تقوم
على تكنولوجيا المعلومات (IT) ومنذ السنوات الأخيرة من القرن العشرين
وحتى اليوم تتسارع حركة التطور التكنولوجي (حجاسي، ٢٠١٣م،
ص ١١).

برنامج الاسكان الوطني بالمملكة ٢٠٣٠ م

جاءت رؤية المملكة محددة في التوسع في تملك المساكن هو من الأصول
الأساسية القادرة على تعزيز جودة حياة الأسر، والمجتمع ككل. " يتوافق تحوّل
قطاع الإسكان وزيادة الاستثمار في تملك المساكن مع أهداف رؤية السعودية
٢٠٣٠ بطرق عدّة، نذكر منها خلق فرص وظيفية مستدامة، ورفع مساهمة
القطاع الخاص، وإشراك المنظمات غير الربحية.

عملت وزارة الإسكان على رفع نسبة التملك للوحدات السكنية بما لا يقل
عن ٧٠% من نسبة السكان بحلول عام ٢٠٣٠ م وذلك من خلال استحداثها

للبرامج واللوائح المحفزة للقطاعين العام والخاص، على تيسير الحصول على سكن لفئات المجتمع المختلفة بحلول تمويلية وادخارية ملائمة للباحثين عن سكن. وتهدف الوزارة لتحفيز المعروض العقاري، ورفع الإنتاجية لتوفير المنتجات السكنية، وتحفيز تطويرها على أراضي القطاع الخاص. إضافة إلى تطوير المناطق العشوائية ومراكز المدن لتنظيم الكثافة السكانية في المدن السعودية. كما عملت على تطوير الأراضي الوزارية لتحقيق استفادة المنتسبين لبرامج الدعم السكني، وتوفير خيارات التمويل السكني المناسب. إلى جانب عقد الشراكات مع القطاعين العام والخاص للوصول إلى رفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي السعودي (رؤية المملكة ٢٠٣٠ الإسكان الوطني).

سادسًا: الإجراءات لمنهجية للدراسة:

- ١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية.
- ٢- المنهج المستخدم في الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك للتوصل إلى نتائج كافة ودقيقة يتم استخلاصها وفق المعايير الكمية والكيفية.
- ٣- مجتمع وعينة الدراسة: يتحدد إطار المعاينة للدراسة الحالية من خلال الجمعيات الأهلية العاملة بمبادرة الإسكان التنموي بمنطقة القصيم والبالغ عددها ١٢ جمعية .
- أ- عينة الدراسة : أعضاء مجالس الإدارة وعينة من العاملين بالجمعيات الأهلية المختارة محل الدراسة عددهم (٦٠) مفردة.
- ٤- حدود الدراسة:
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من الجمعيات الأهلية بمنطقة القصيم ويمكن أن نحدد في الجمعيات الأهلية الأكثر فعالية في تنفيذ مبادرة الإسكان.

سابعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة أولاً: البيانات الأولية

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً للنوع

م	الجنس	التكرار	النسبة
١	ذكر	٣٩	٦٥
٢	أنثى	٢١	٣٥
	الإجمالي	٦٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١) والخاص بتوزيع عينة الدراسة تبعاً للنوع حيث يتضح لنا أن جاء في الترتيب الأول الذكور بنسبة بلغت (٦٥%)، بينما جاء في الترتيب الثاني نسبة الاناث بنسبة بلغت (٣٥%). الأمر الذي يؤكد بأن هناك تمثيل كبير للإناث العاملات بالجمعيات العاملة بالإسكان الأمر الذي يؤكد مدى أهميتها ومساهمتها في العمل.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً للسن

م	العمر	التكرار	النسبة %
١	أقل من ٢٥ سنة	٨	١٣,٣
٢	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٣	٢١,٧
٣	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٢٢	٣٦,٧
٤	من ٤٠ سنة فأكثر	١٧	٢٨,٣
	الإجمالي	٦٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢) والخاص بتوزيع عينة الدراسة تبعاً للسن حيث يتضح لنا أن جاء في الترتيب الأول الفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٣٦,٧%)، وجاء في الترتيب الثاني الفئة العمرية (من ٤٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٨,٣%)، وجاء في الترتيب الثالث الفئة العمرية (من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٢١,٧%) وجاء في الترتيب الرابع الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (١٣,٣%).

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً للمستوى الدراسي

م	المستوى الدراسي	التكرار	النسبة %
١	بكالوريوس	٣٧	٦١,٧
٢	دبلوم	٥	٨,٣
٣	ماجستير	١٣	٢١,٧
٤	دكتوراه	٥	٨,٣
الإجمالي		٦٠	١٠٠%

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٣) والخاص بتوزيع عينة الدراسة تبعاً للمستوى الدراسي حيث يتضح لنا أن جاء في الترتيب الأول البكالوريوس بنسبة (٦١,٧%)، وجاء في الترتيب الثاني الحاصلين على ماجستير بنسبة (٢١,٧%)، وجاء في الترتيب الثالث الحاصلين على درجة الدبلوم والدكتوراه بنسبة بلغت (٨,٣%)، ونستنتج مما سبق أن الجمعيات الأهلية تشجع العاملين على التطوير العلمي من خلال استكمال درجاتهم العلمية بوصفهم كوادر تعليمية يجب الاستعانة بهم في كافة الأعمال الخاصة بالجمعية والتي دائماً ما تؤهل الجمعيات إلى تحقيق أهدافها بصورة تتميز بالجودة والتميز.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً للتخصص العلمي

م	التخصص العلمي	التكرار	النسبة %
١	خدمة اجتماعية	٢٣	٣٨,٣
٢	علم اجتماع	١٩	٣١,٧
٣	محاسبة	٥	٨,٣
٤	إدارة	١٣	٢١,٧
الإجمالي		٦٠	١٠٠%

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٤) والخاص بتوزيع عينة الدراسة تبعاً للتخصص العلمي حيث يتضح لنا أن جاء في الترتيب الأول تخصص الخدمة الاجتماعية بنسبة بلغت (٣٨,٣%)، وجاء في الترتيب الثاني تخصص علم الاجتماع

بنسبة بلغت (٣١,٧%)، وجاء في الترتيب الثالث تخصص الإدارة بنسبة بلغت (٢١,٧%)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير تخصص المحاسبة بنسبة بلغت (٨,٣%).

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لعدد سنوات الخبرة بالجمعية

م	مستوى الخبرة	التكرار	النسبة %
١	أقل من ٣ سنوات	٧	١١,٧
٢	من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات	١١	١٨,٣
٣	من ٦ إلى قل من ٩ سنوات	٢٣	٣٨,٣
٤	٩ سنوات فأكثر	١٩	٣١,٧
الإجمالي		٦٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) والخاص بتوزيع عينة الدراسة تبعاً لعدد سنوات الخبرة بالجمعية حيث يتضح لنا أن جاء في الترتيب الأول من ٦ إلى قل من ٩ سنوات بنسبة بلغت (٣٨,٣%)، وجاء في الترتيب الثاني ٩ سنوات فأكثر بنسبة (٣١,٧%)، جاء في الترتيب الثالث من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات بنسبة (١٨,٣%)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير أقل من ٣ سنوات بنسبة بلغت (١١,٧%).

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لعدد مشروعات الاسكان بالجمعية

م	مشروعات	التكرار	النسبة %
١	مشروع واحد	٤٣	٧١,٦
٢	مشروعان	١٦	٣٦,٦
٣	ثلاث مشروعات	١	١,٦
٤	أربعة مشروعات فأكثر	٠	٠
الإجمالي		٦٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) والخاص بتوزيع عينة الدراسة تبعاً لعدد مشروعات الاسكان بالجمعية حيث يتضح لنا أن جاء في الترتيب الأول مشروع واحد بنسبة (٧١,٦%)، وجاء في الترتيب الثاني تنفيذ الجمعية مشروعات بنسبة (٣٦,٦%)، وجاء في الترتيب الثالث ثلاث مشروعات اسكانية بنسبة بلغت (١,٦%).

جدول رقم (٧) يوضح هل حصلت على دورات تدريبية بمجال التنمية ؟

م	دورات تدريبية	التكرار	النسبة %
١	نعم	٥٤	٩٠
٢	لا	٦	١٠
الإجمالي		٦٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) والخاص بالإجابة على هل حصلت على دورات تدريبية بمجال التنمية حيث جاءت استجابات العاملين بأن من حصلوا على دورات تدريبية بلغت نسبتهم نحو (٩٠%)، بينما من لم يحصلوا على دورات تدريبية جاءت نسبتهم (١٠%)، ونستنتج مما سبق أن هناك اهتمام كبير من قبل الجمعيات وإدارتها على تنمية وتطوير الجانب الفني والمهارى للعاملين وذلك بتقلهم بالمهارات التي تؤهلهم لتنفيذ كافة المهام التي تطلب منهم بدقة وجودة عالية.

جدول رقم (٨) يوضح ما هي الدورات التي حصلت عليها؟ (ن = أكثر من استجابة)

م	أنواع الدورات	التكرار	النسبة	الترتيب
١	التمكين	٢١	١٢	٤
٢	تنفيذ البرامج والمشروعات التنموية	٣٤	١٩,٤	١
٣	الاتصال والتواصل المجتمعي	٣٤	١٩,٤	١م
٤	الولاء المؤسسي	١٩	١٠,٨	٥
٥	التدريب والتطوير	٢٦	١٤,٨	٢
٦	الحوكمة	١٨	١٠,٢	٦
٧	البحث الاجتماعي	٢٣	١٣,١	٣
الإجمالي		١٧٥	%١٠٠	

२००

١٠	تحتاج الجمعية إلى تنمية قدرات ومهارات العاملين بما يحقق أهدافه ومبادرات المملكة للإسكان ٢٠٣٠م	٣	٦٣	٢١	٣٥	١	٥٨	١٥٧	٥٢	٨٧	٥
		٨	٣	٣	٣	٣	٣	٩	٣	٢	
الإجمالي		٤٢٥	١٣٩	٣٦							
المتوسط المرجح		١٥٨,٩									
القوة النسبية للبعد ككل		%٨٨,٢									

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح الاجابة على التساؤل الأول الخاص ما احتياجات الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف برنامج الإسكان الوطني؟ حيث يتضح لنا أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٥٨,٩) ومجموع الأوزان (١٥٨٩)، والقوة النسبية للبعد (٨٨,٢%) للبعد ككل.

ويدل هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثين من العاملين بالجمعية حول "تحديد احتياجات الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف برنامج الإسكان الوطني"، جاءت قوية الأمر الذي يؤكد اسهام الجمعية في برامج الاسكان الوطني بالمملكة، الأمر الذي يعزز ضرورة الاهتمام باحتياجات الجمعية كونها ادوات عمل من خلالها وتمكنها من تحقيق أهدافها الاسكانية.

هذا وقد جاءت ترتيب العبارات وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على

النحو التالي:-

١. جاء في الترتيب الأول العبارة "تحتاج الجمعية لزيادة الدعم المقدم من الحكومة لتنمية برامجها الاسكانية"، بوزن مرجح (٥٩,٣)، وقوة نسبية (٩٨,٨%).

٢. جاء في الترتيب الثاني العبارة "تحتاج الجمعية لزيادة عدد المتطوعين والمستثمرين في برامج الاسكان الوطني / التنموي"، بوزن مرجح (٥٨,٣)، وقوة نسبية (٩٧,٢%).

٣. جاء في الترتيب الثالث العبارة "تحتاج الجمعية إلى تطبيق آليات التطوير المؤسسي الخاص بها"، بوزن مرجح (٥٤,٣)، وقوة نسبية (٩٠,٥)٪.
 ٤. جاء في الترتيب الرابع العبارة "إنشاء إدارة خاصة لبحوث البناء والتمويل بالجمعية تعمل وفق إجراءات تمويله خاصة"، وكذلك عبارة "تحتاج الجمعية إلى توسعة نطاق عملها الجغرافي"، بنفس الترتيب بوزن مرجح (٥٤)، وقوة نسبية (٩٠)٪.
 ٥. جاء في الترتيب الخامس العبارة "تحتاج الجمعية إلى إتاحة شراكات مع البنوك التمويلية"، بوزن مرجح (٥٢,٣)، وقوة نسبية (٨٧,٢)٪.
 ٦. جاء في الترتيب السادس العبارة "أن تتبنى الجمعية آلية معينة للتمويل تتناسب ووضع المستفيدين المالي"، وكذلك عبارة "تحتاج الجمعية لنظام محدد لتحديث قواعد بيانات المستفيدين من برامج الإسكان الخاصة بها"، بوزن مرجح (٥١,٦)، وقوة نسبية (٨٦,١)٪.
 ٧. جاء في الترتيب السابع العبارة "تحتاج الجمعية إلى تنمية قدرات ومهارات العاملين بما يحقق أهدافه ومبادرات المملكة للإسكان ٢٠٣٠م"، بوزن مرجح (٤٩,٦)، وقوة نسبية (٨٢,٧)٪.
 - جاء في الترتيب الثامن العبارة "تحتاج الجمعية لزيادة أعداد العاملين بها"، بوزن مرجح (٤٦,٣)، وقوة نسبية (٧٧,٢)٪.
- التساؤل الثاني: ما مستوى دور الجمعيات الأهلية في تلبية احتياجات المستفيدين من البرامج السكنية؟

جدول رقم (١٠) يوضح مستوى دور الجمعيات الأهلية في تلبية احتياجات المستفيدين من البرامج السكنية (ن = ٦٠)

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب ب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تقوم الجمعية بتحديد أولويات الخدمات المقدمة للمستفيدين	٥٢	٨٦,٦	٧	١١,٦	١	١,٦	١٧١	٥٧	٩٥	٤
٢	تعمل الجمعية على دراسة الحاجات المجتمعية الخاصة بالمستفيدين	٥٨	٩٦,٦	٢	٣,٣	٠	٠	١٧٨	٥٩,٣	٩٨,٨	١
٣	تستهدف الجمعية دراسة المجتمع المحلي واحتياجاته.	٤٦	٧٦,٦	١٢	٢٠	٢	٣,٣	١٦٤	٥٤,٦	٩١,١	٧
٤	لدى الجمعية نظام محدد لجذب المتطوعين من المستفيدين من خدمات الاسكان.	٢٧	٤٥	٢٥	٤١,٦	٨	١٣,٣	١٣٩	٤٦,٣	٧٧,٢	٩
٥	لدى الجمعية خطة تنمية خاصة بتوسيع شراكاتها الاسكانية	٤٨	٨٠	٩	١٥	٣	٥	١٦٥	٥٥	٩١,٦	٦
٦	تعمل الجمعية على وفق منظومة خاصة بأولوية المنطقة واحتياجاتها السكنية.	٥٠	٨٣,٣	٧	١١,٦	٣	٥	١٦٧	٥٥,٦	٩٢,٧	٥
٧	تؤدي الجمعية دور الوسيط بين جهات التمويل والمستفيدين.	٣٠	٥٠	٢٩	٤٨,٣	١	١,٦	١٤٩	٤٩,٦	٨٢,٧	٨
٨	تقوم الجمعية بتقديم بحث اجتماعي خاص بالمستفيد الطالب في الحصول على تمويل سكني	٥٧	٩٥	١٣	٢١,٦	٠	٠	١٧٧	٥٩	٩٨,٣	٢
٩	تعمل الجمعية على تقديم طلبات المستحقين على دعم الاسكان	٥٨	٩٦,٦	٢	٣,٣	٠	٠	١٧٥	٥٩,٣	٩٨,٨	٣م
١٠	تبحث الجمعية الحالات المتقدمة وترفعها للجهات المعنية	٥٥	٩١,٦	٥	٨,٣	٠	٠	١٧٥	٥٨,٣	٩٧,٢	٣
الإجمالي		٤٨١	١٠١	١٨	١٦٨٣						
المتوسط المرجح		١٦٦,٣									
القوة النسبية للبعد ككل		%٩٢,٣									

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٠) والذي يوضح الاجابة على التساؤل الأول الخاص ما مستوى دور الجمعيات الأهلية في تلبية احتياجات المستفيدين من البرامج السكنية؟ حيث يتضح لنا أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٦٦,٣) ومجموع الأوزان (١٦٨٣)، والقوة النسبية للبعد (٩٢,٣%) للبعد ككل.

ويدل هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثين من العاملين بالجمعية حول "تحديد مستوى دور الجمعيات الأهلية في تلبية احتياجات المستفيدين من البرامج السكنية"، جاءت قوية الأمر الذي يؤكد اسهام الجمعية في برامج

الاسكان الوطني بالمملكة، الأمر الذي يعزز ضرورة الاهتمام باحتياجات الجمعية كونها ادوات عمل من خلالها وتمكنها من تحقيق أهدافها الاسكانية. هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

١. جاء في الترتيب الأول العبارة "تعمل الجمعية على دراسة الحاجات المجتمعية الخاصة بالمستفيدين"، وكذلك عبارة "تعمل الجمعية على تقديم طلبات المستحقين على دعم الاسكان" بوزن مرجح (٣، ٥٩)، وقوة نسبية (٨، ٩٨٪).

٢. جاء في الترتيب الثاني العبارة "تقوم الجمعية بتقديم بحث اجتماعي خاص بالمستفيد الطالب في الحصول على تمويل سكني"، بوزن مرجح (٢، ٥٩)، وقوة نسبية (٣، ٩٨٪).

٣. جاء في الترتيب الثالث العبارة "تبحث الجمعية الحالات المتقدمة وترفعها للجهات المعنية"، بوزن مرجح (٣، ٥٨)، وقوة نسبية (٢، ٩٧٪).

٤. جاء في الترتيب الرابع العبارة "تقوم الجمعية بتحديد أولويات الخدمات المقدمة للمستفيدين"، بوزن مرجح (٤، ٥٧)، وقوة نسبية (٥، ٩٥٪).

٥. جاء في الترتيب الخامس العبارة "تعمل الجمعية على وفق منظومة خاصة بأولوية المنطقة واحتياجاتها السكنية"، بوزن مرجح (٦، ٥٥)، وقوة نسبية (٧، ٩٢٪).

٦. جاء في الترتيب السادس العبارة "لدى الجمعية خطة تنموية خاصة بتوسيع شراكاتها الاسكانية"، بوزن مرجح (٥٥)، وقوة نسبية (%).

٧. جاء في الترتيب السابع العبارة "تستهدف الجمعية دراسة المجتمع المحلي واحتياجاته"، بوزن مرجح (١)، وقوة نسبية (٦، ٩١٪).

٨. جاء في الترتيب الثامن العبارة "تؤدي الجمعية دور الوسيط بين جهات

التمويل والمستفيدين"، بوزن مرجح (٥٤,٦)، وقوة نسبية (٩١,١) %.

جاء في الترتيب التاسع العبارة "لدى الجمعية نظام محدد لجذب المتطوعين

من المستفيدين من خدمات الاسكان"، بوزن مرجح (٤٦,٣)، وقوة نسبية

(٧٧,٢) %.

التساؤل الثالث: ما مدى مساهمة الجمعيات الأهلية في تنفيذ برنامج

الاسكان الوطني وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م؟

جدول رقم (١١) يوضح مدى مساهمة الجمعيات الأهلية في تنفيذ برنامج الاسكان الوطني

وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م (ن = ٦٠)

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرن	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تعمل الجمعية وفق لوائح وقوانين الاسكان الوطني	٥	٨٣,٣	٧	١١,٦	٣	٥	١٦٧	٥٥,٦	٩٢,٧	٥
٢	تؤمن الجمعية بأنها شريك في التنمية المجتمعية للمكة	٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٨٠	٦٠	١٠٠	١
٣	لدى الجمعية نظام لمتابعه وقياس مؤشرات الأداء	٥	٩٣,٣	٤	٦,٧	٠	٠	١٦٧	٥٨,٦	٩٧,٧	٢
٤	تعمل الجمعية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م الخاصة بالإسكان الوطني.	٤	٨٠	٩	١٥	٣	٥	١٦٥	٥٥	٩١,٦	٧
٥	لدى الجمعية نظام حاص بالحوكمة المؤسسية	٤	٧٦,٦	١١	١٨,٣	٣	٥	١٦٣	٥٤,٣	٩٠,٥	٨
٦	تعمل الجمعية وفق نظام يعتمد على معايير الجودة.	٣	٦٣,٣	٢١	٣٥	١	٥	١٥٧	٥٢,٣	٨٧,٢	١٠
٧	تمتلك الجمعية قاعدة معرفية باحتياجات المجتمع الذي تعمل معه	٥	٨٦,٦	٧	١١,٦	١	١,٦	١٧١	٥٧	٩٥	٣
٨	تمتلك الجمعية نظام رقمي خاص بطرق التقديم للحصول على الوحدات الاسكانية	٤	٨١,٦	٤	٦,٧	٧	١١,٦	١٦٢	٥٤	٩٠	٩
٩	تعمل الجمعية من خلال خطة محددة الرؤية والرسالة والهدف.	٤	٨١,٦	٨	١٣,٣	٣	٥	١٦٦	٥٥,٣	٩٢,٢	٦
١٠	تعتمد الجمعية على مبدأ الشراكة مع جمعيات أخرى عاملة بنفس مشروعات التمويل	٥	٨٥	٧	١١,٦	٢	٣,٣	١٦٩	٥٦,٣	٩٣,٣	٤

										السكني
			١٦٧ ٦	٢٣	٧٨	٤٩٩	الإجمالي			
١٦٧,٦							المتوسط المرجح			
%٩٣,١							القوة النسبية للبعد ككل			

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١١) والذي يوضح الاجابة على التساؤل الأول ما مدى مساهمة الجمعيات الأهلية في تنفيذ برنامج الاسكان الوطني وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م؟ حيث يتضح لنا أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٦٧,٦) ومجموع الأوزان (١٦٧٦)، والقوة النسبية للبعد (٩٣,١%) للبعد ككل.

ويدل هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثين من العاملين بالجمعية حول "تحديد مدى مساهمة الجمعيات الأهلية في تنفيذ برنامج الاسكان الوطني وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م؟"، جاءت قوية الأمر الذي يؤكد اسهام الجمعية في برامج الاسكان الوطني بالمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠م، الأمر الذي يعزز عمل الجمعية نحو تنمية وتطوير آلياتها ومساهماتها في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

١. جاء في الترتيب الأول العبارة "تؤمن الجمعية بأنها شريك في التنمية المجتمعية للمملكة"، بوزن مرجح (٩٠)، وقوة نسبية (١٠٠%).
٢. جاء في الترتيب الثاني العبارة "لدى الجمعية نظام لمتابعه وقياس مؤشرات الأداء"، بوزن مرجح (٥٨,٦)، وقوة نسبية (٩٧,٧%).

٣. جاء في الترتيب الثالث العبارة "تمتلك الجمعية قاعدة معرفية باحتياجات المجتمع الذي تعمل معه"، بوزن مرجح (٥٧)، وقوة نسبية (٩٥%).
٤. جاء في الترتيب الرابع العبارة "تعتمد الجمعية على مبدأ الشراكة مع جمعيات أخرى عاملة بنفس مشروعات التمويل السكني"، بوزن مرجح (٥٦,٣)، وقوة نسبية (٩٣,٣%).
٥. جاء في الترتيب الخامس العبارة "تعمل الجمعية وفق لوائح وقوانين الاسكان الوطني"، بوزن مرجح (٥٥,٦)، وقوة نسبية (٩٢,٧%).
٦. جاء في الترتيب السادس العبارة "تعمل الجمعية من خلال خطة محددة الرؤية والرسالة والهدف"، بوزن مرجح (٥٥,٣)، وقوة نسبية (٩٢,٢%).
٧. جاء في الترتيب السابع العبارة "تعمل الجمعية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ الخاصة بالإسكان الوطني"، بوزن مرجح (٥٥)، وقوة نسبية (٩١,٦%).
٨. جاء في الترتيب الثامن العبارة "لدى الجمعية نظام حاص بالحوكمة المؤسسية"، بوزن مرجح (٤٥,٣)، وقوة نسبية (٩٠,٥%).
٩. جاء في الترتيب التاسع العبارة "تمتلك الجمعية نظام رقمي خاص بطرق التقديم للحصول على الوحدات الاسكانية"، بوزن مرجح (٥٤)، وقوة نسبية (٩٠%).
١٠. جاء في الترتيب العاشر العبارة "تعمل الجمعية وفق نظام يعتمد على معايير الجودة"، بوزن مرجح (٥٢,٣)، وقوة نسبية (٨٧,٢%).

المراجع:

- رابح، بوقره. قبائلي، أمال (٢٠١٧م): دور أس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية، بحث منشور في العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة. الجزائر.
- النعيم، عبدالله العلى (٢٠١٥م): مشروعات الإمداد بالمساكن الميسرة في المملكة العربية السعودية. مجلة المدينة العربية. منظمة المدن العربية- الكويت. العدد (١٦٧). يونيو.
- الهرميل، نها ممدوح مصطفى (٢٠٢٠م): آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. المجلد (٥٢). العدد (١). أكتوبر.
- العتيبي، نورة بنت شارع (٢٠١٣): دور جمعيات الإسكان الخيري في توفير السكن المناسب للمستفيدين من خدماتها الإسكانية: دراسة مطبقة على جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري وجمعية الوفاء الخيرية النسائية بمدينة الرياض. مجلة الاجتماعية. الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العدد (٦). أغسطس.
- الزامل، الجوهرة بنت فهد بن عبد الله؛ حجازي، هدى محمود حسن؛ الشرقاوي، نجوى إبراهيم والمشعل، مضاوي (٢٠١٤م): الرضا عن خدمات الإسكان الخيري وعلاقته بنوعية الحياة لدى الأسر السعودية محدودة الدخل دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية- الجامعة الأردنية. المجلد (٧). العدد (٣). ديسمبر.
- شلبي، فهد معتوق وباهمام، علي بن سالم (٢٠١٦م): نموذج مقترح لتمكين مؤسسات الإسكان الخيري من استدامة توفير المساكن الخيرية. مجلة الاجتماعية. الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المجلد العدد (١١). أكتوبر.

- سراج الدين، إسماعيل (٢٠٠٧م): التحديات والمشاكل التي تواجه منظمات المجتمع المدني، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية.
- دحدوح فاطمة (٢٠١١م):، النمو الحضري وأزمة الإسكان ، رسالة ماجستير، جامعة ام البواقي ، الجزائر، ص٨٣.
- مصطفى ، أحمد سيد (٢٠٠٧م): إدارة المشروعات الحكومية وخصخصة الخدمات، الملتقى العربي الأول المنعقد في القاهرة، مصر، فبراير ٢٠٠٧ ، ص ٩- ١٠.
- حجاجي، نور الهدى (٢٠١٣): تقييم سياسة الاسكان في الجزائر دراسة حالة :ولاية تبسة، رسالة ماجستير، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ م، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، الجزائر.
- الكسادي، عادل احمد (٢٠٠٣م): الدور التنموي للجمعيات التطوعية في الإمارات، مجلة الشؤون العامة، ص ٥١
- Abod, Zanaib Ali. jamal Baqir (2022):Analytical Study of National Housing Finance Policies and Implementation Strategies Case Study: Baghdad Governorate, Journal of Planner and developmen Vol. 27 No. 1.
- Veronica couched and Audrey Millender (2001): **management in social work**, British, library, 2001, p164.
- [Dyann, Ross](#) (2023)bell hooks's Legacy and Social Work: *A Distillation of Her Key Ideas about Love and Some Implications for Social Work Practice*, The British Journal of Social Work, Volume 53, Issue 1, January 2023, Pages 570–586,
- Catherine Ferguson (2011): Enhancing the Role of NGOS and Civil Society in Poverty Alleviation: Challenges and Opportunities, A Paper Prepared for the High Level Expert Group Meeting on Poverty Eradication, Organized by the Division for social Policy and Development, Department of Economic and Social Affairs (DESA), Geneva, Switzerland, 20-22 June 2011.

- Vishanthie Sewpaul, David Jones: Global Standards for The Education and Training of the Social Work Profession, the General Assemblies of IASSW and IFSW, Adelaide, Australia, 2004, P 3.
- [Norhasni Zainal Abiddin](#) & [Irmohizam Ibrahim](#) & [Shahrul Azuwar Abdul Aziz](#) (2022) Non-Governmental Organisations (NGOs) and Their Part towards Sustainable Community Development, *journal of Sustainability* Volume 14, - Issue (8), pp33- 90.
- Mundy K. & L Murphy: Transnational advocacy, global civil society. Emerging evidence from the field of education. *Comparative Education Review*, 2001, p120.
-